ولي العهد يتفقد وحدات مستشفى الحرس الوطني في منى

سموه زار المنومين واطمأن على صحتهم وتفقد أحوالهم

□ مكة المكرمة - منى - مناور الجهني :

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بجولة تفقدية لمخيم ومعسكر الحرس الوطني في منى .

ولدى وصول سموه الى مقر المخيم كان في استقباله صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيزنائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وعدد من المسؤولين بالحرس الوطني.

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد ضيوف الحرس الوطني لحج هذا العام وكبار قادة ضباط الحرس الوطني المشاركين في أعمال الحج.

كما تشرف بالسلام على صاحب السمو الملكي الاميرعبدالله بن عبدالعزيز معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي يرافقه ضيوف وزارة الاعلام من الكتاب والادباء والمثقفين والصحفيين والاعلاميين الذين يؤدون حج هذا العام ضيوفا على وزارة الاعلام ويشاركون في نقل وقائع الحج عبر وسائل الاعلام المختلفة .

بعدها تشرف بالسلام على سموه معالي وزير الحج الاستاذ إياد مدني يرافقه ضيوف وزارة الحج الذين يؤدون حج هذا العام ضيوفا على الوزارة ويشاركون في الندوة السنوية التي تنظمها وزارة الحج .

وبعد استراحة قصيرة في المخيم اطمأن سموه فيها على راحة الحجاج وعلى مايقدمه الحرس الوطني من خدمات جليلة لضيوف الرحمن استمع خلالها لقصيدتين شعريتين الاولى للشاعر السوري عبدالمجيد عرفة احد ضيوف الحرس الوطني والاخرى لاحد منسوبي مركز تدريب الحرس الوطني بالقطاع الغربي الملازم ثواب بن زيد الحارثي نالتا استحسان الجميع إثر ذلك القى الدكتور فريد شكري احد ضيوف وزارة الحج كلمة نيابة عن ضيوف الوزارة قدم فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ورفع التهنئة من خلالها بعيد الاضحى المبارك.

واثنى على الجهود الخيرة التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين وما تقدمه من خدمات جليلة وتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لمركز الارشاد والتوجيه بالمعسكر حيث كان في استقبال سموه رئيس جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني الدكتور ابراهيم ابو عباة وقد تشرف بالسلام على سموه العاملون في المركز .

واطلع سموه على مايقوم به من خدمات ارشادية كما شاهد سلسلة الرسائل والكتب الارشادية التي اصدرها الجهاز مع الاستعانة بالحاسب الآلي في الخدمات والتوجيه والارشاد .

كما شاهد معرض مسجد الاقصى المقام بهذه المناسبة واطلع سموه على الكتب الارشادية التي تم طبعها على نفقة سمو ولي العهد ليستفيد منها كل طالب علم ومهتم .

عقب ذلك قدمت لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز هدية عبارة عن مجموعة من الكتب التي امر بطباعتها وتوزيعها على حجاج بيت الله الحرام .

ثم توجه سمو ولي العهد الى المركز الثقافي والاعلامي التابع للعلاقات العامةبالحرس الوطني حيث كان في استقباله مدير عام العلاقات العامة سلطان البازعي واستمع سموه الى شرح موجز عما يقدمه المركز من خدمات ثقافية واعلامية من خلال الاذاعة الارشادية والتوجيهية للحجاج وشاهد سموه صورا فوتوغرافية عن نشاطات المركز الثقافي والاعلامي.

كما شاهد سمو ولي العهد وحدة التلفزيون التابعة للحرس الوطني التي تعد رسالة يومية وتبث عبر القناة الاولى وكذلك زار سموه وحدة الاذاعة والارشاد بالحرس الوطني التي تخدم حجاج بيت الله الحرام .

عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يرافقه معالي وزير الصحة الدكتور اسامه شبكشي بزيارة مستشفى الطوارئ التابع للحرس الوطني في منى حيث كان في استقباله المدير التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار ونائبه الدكتور عبدالله الربيعة وقد تشرف بالسلام على سمو ولي العهد الاطباء المشاركون والعاملون في المستشفى واستمع سموه من المسؤولين خلال جولته على مرافق المستشفى الى شرح موجز عن الخدمات التي تقدمها العيادات الخارجية لضيوف الرحمن وكذلك الخدمات الاسعافية وما يصرف من ادوية من صيدلية المستشفى مساهمة من الحرس الوطني في الرعاية الصحية لضيوف الرحمن .

بعد ذلك زار سموه قسم المرضى المنومين واطمأن على صحتهم وتفقد احوالهم وتبادل سموه في لفتة ابوية حانية الحديث مع عدد من المنومين في المستشفى من الحجاج واطلع على ما يحظون به من رعاية صحية كاملة وعلى الخدمات العلاجية التي تقدم لهم .

وفي نهاية جولة سموه في المستشفى شكر العاملين على جهودهم وحثهم على بذل المزيد من الرعاية والاهتمام وبذل اقصى ما يستطيعون من جهود لخدمة كل من يراجع المستشفى من ضيوف الرحمن والمواطنين بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مخيم ومعسكر الحرس الوطني مودعا بالحفاوة والتكريم .

وتأتي جولة سمو ولي العهد على مخيم ومعسكر الحرس الوطني في منى في اطار اهتمامات سموه بضيوف الرحمن وما يقدم لهم من خدمات تساعدهم على اداء مناسكهم بيسر وسهولة والوقوف بنفسه على ما يساهم به الحرس الوطني مع بقية القطاعات الحكومية الاخرى من خدمة لحجاج بيت الله العتيق

وقد رافق سموه في هذه الجولة على معسكر ومخيم الحرس الوطني في منى صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسؤولين.

رأي الجزيرة

نجاح الحج ضاعف بهجة العيد

بعد نجاح مشهود لخطة الحج تيسيراً لضيوف الرحمن في أداء مناسكهم، ورعاية أمنية وصحية لهم، أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - في كلمة موجهة للمواطنين خاصة ولعموم الأمة العربية والإسلامية في شتى أنحاء العالم عن حمد الله وشكره على توفيقه بنجاح موسم الحج، وسلامة عباده الحجاج.

كما أعربا عن اعتزازهما واعتزاز أبناء المملكة بخدمة ضيوف بيت الله الحرام وخدمة الحرمين الشريفين وأمة الاسلام معتبرين هذه الخدمة شرفاً لا يدانيه شرف أولاه الله سبحانه وتعالى لقادة ومواطني هذه البلاد الطاهرة.

ولعلّنا نشير هنا الى الأثر الايجابي الملموس لمشروعات الطرق والانفاق والجسور والكباري في تسهيل حركة الحجيج المتواصلة بين المشاعر المقدسة اذ استوعبت هذه المشروعات تزاحم مئات الألوف في اللحظة الواحدة وفي المكان الواحد دون أن يقع ما لا يُحْمَد.

ويضاف الى الأثر الايجابي لهذه المشروعات والمرافق الأخرى المساندة التي تخدم ضيوف الرحمن، يضاف الى ذلك الدور النشط الذي قام وما زال يقوم به عشرات الآلاف من أبناء الوطن من مختلف الدوائر الرسمية والأهلية ذات الاختصاص بخدمات الحج والحجاج الذين وقفوا وقفة رجل واحد منتشرين في كل شبر من الأراضي المقدسة يسارعون بحفاوة وهمة الى تقديم الخدمة التي يحتاجها الحاج حين يطلبها وأحياناً قبل أن يطلبها حين تبدو عليه الحاجة إليها.وقد لعبت «غرفة العمليات» التي تدير مختلف انواع الخدمة لضيوف الرحمن، لعبت دوراً رئيساً في التنظيم والمساعدة والإرشاد تنفيذاً دقيقاً لمراحل خطة الحج التي تابعها ميدانياً سمو وزير الداخلية رئيس اللجنة العليا للحج وسمو أمير منطقة مكة المكرمة، وهما يتلقيان وينقلان للقوى الميدانية توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني لضمان أقصى درجات المتابعة لحركة الحجيج وتوفير الخدمات لهم.

وقد ضاعف هذا النجاح المشهود من شعور ضيوف الرحمن والمواطنين والمقيمين ببهجة العيد والسعادة بمباهجه المتعددة التي انتظمت الأراضي المقدسة وسائر مدن المملكة.

أعاده الله علينا وعلى أمتنا العربية والاسلامية باليُمن والبركات والوحدة والتعاون على البر والتقوى لخير الأمة ولخير الدين وإعلاء كلمته في العالم.

الجزيرة

الرئيس الروسي يهنئ المسلمين بعيد الأضحى

□ موسكو - و اس:

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أمله في أن تساهم الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك في التجديد الروحي وتعزيز الامال في المستقبل.. مشيرا الى ان عيد الاضحى واحد من أهم الاعياد التي يحتفل بها المجتمع الاسلامي.

وشدد بوتين في برقية تهنئة للمسلمين بمناسبة عيد الاضحى تلاها رئيس الادارة الدينية لمسلمي روسيا الشيخ راويل عين الدين على انه من المهم تكثيف جهود الهيئات الرسمية والمنظمات الدينية بهدف تعزيز الوحدة الوطنية والوفاق في المجتمع.

من جهته حث عمدة مدينة موسكو يوري لوجكوف الذي شارك في خطبة العيد الى توفير كل أسباب الطمأنينة والشعور بالمساواة لكافة الطوائف والقوميات في مدينة موسكو.واشار لوجكوف الى أن حوالي مليون مسلم يحتفلون في موسكو بمناسبة قدوم عيد الاضحى كما هنأ كل من رئيس الحكومة الروسية ميخائيل كاسيانوف ورئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيوف المسلمين بحلول عيد الاضحى المبارك.

وأعرب رئيس حركة الرفاه النائب عبد الوحيد نيازوف في كلمة القاها أمام عشرات الالاف من المسلمين الذي تجمعوا في باحة المسجد الكبير في موسكو عن أمله في أن يسود السلام في فلسطين وشمال القوقاز وأن ينعم المسلمون في كل مكان بالخير والبركات.

خلال استقبال سموه قادة قوات أمن الحج

الأمير نايف: على القائمين بخدمة الحجاج الاقتداء بقيادتهم وحكومتهم وأن يكونوا في مستوى المسؤولية

ما حدث عند رمي الجمرات يتطلب من العلماء بذل جهود أكثر لتوعية الحجاج

لقطتان من استقبال الأمير نايف لمنسوبي وزارة الداخلية

□ منى - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا مساء امس بمكتب سموه بحي العزيزية بمكة المكرمة قادة وضباط قيادة قوات امن الحج الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك.

وفي مستهل اللقاء القى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم.

اخواني بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اود ان اهنئكم بعيد الاضحى المبارك كما اهنئكم واهنيء نفسي معكم بنجاح خطة الحج هذه الخطة التي تمت دراستها منكم جميعا ونفذت كما رسم لها.

واعتقد انه شيء طيب ان الامور تدرس ويوضع لها خطط ولكن الاهم هو التطبيق.

والحمد لله كانت الدراسة جيدة ودلت على ان من درسوا هم اصحاب اختصاص وخبرة والحمد لله اكثر ان مؤلاء الرجال طبقوا هذه الخطة بافضل مستوى .

اخواني الاعزاء انه لشرف كبير لنا جميعا ان نكون محل ثقة قائدنا وولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني الذين شرفونا وحملونا مسئولية تنظيم الحج في مجال الامن والسلامة والحركة المرورية واستقبال وتوديع حجاج بيت الله الحرام .

اننا بهذا نطلب اولا رضا الله عز وجل ثم نأمل ان نكون عند حسن ظن من اوكل الينا هذه المسئولية الكبيرة والدقيقة ولنا كل الشرف ان نحقق لحجاج بيت الله الامن والسلامة والراحة الكاملة وان يكونوا آمنين ومطمئنين وان يكونوا أدوا هذه الفريضة بما شرع الله لكل المسلمين ان يؤدوها راجين لهم من الله عز وجل القبول والمغفرة وان يعودوا الى اوطانهم سالمين غانمين وهذا والحمد لله ما تحقق في كل الاعوام الماضية وما تحقق في هذا العام من المستوى الذي عشناه وكان من افضل مواسم الحج وكان النجاح في التطبيق نجاحا متكاملا الفضل لله عز وجل ثم لكم ايها الاخوة ولرجال من افراد وضباط الذين يعملون الآن وفي هذه اللحظات وقبل ذلك في الميدان ميدان الشرف.

الحقيقة ان المهمة كبيرة واثق ان الجميع يعرف هذا سواء من جميع اخواننا المسلمين في جميع الاقطار الاسلامية .

اوصي اخوانكم ابناء الشعب السعودي بذلك وكل من يؤمن ويعتقد اذا كان هذا شرفا لنا فهو واجب قبل كل شيء لان قيادة هذا البلد وشعب هذه البلاد شرفهم الله ان كانوا هم الخادمين والراعين لبيت الله ومسجد رسوله والعاملين من اجل تمكين جميع المسلمين من اداء هذه الفريضة بيسر وسهولة .

انني في هذه اللحظه احيي كل ضابط وكل فرد في جميع القطاعات الامنية واحيي كل فرد وكل ضابط في القوات المساندة لوزارة الدفاع والحرس الوطني والاستخبارات العامة كما احيي كل اجهزة الدولة المشاركة في اداء الواجب في هذه المناسبة العظيمة وفي كل اجهزة الدولة وكذلك المؤسسات المعنية باستقبال حجاج بيت الله الحجاج المسلمين من كل اقطار العالم الاسلامي وكذلك المؤسسات مؤسسات الحج من الداخل.

ولعلي اقف قليلا عند ذكر المؤسسات سواء مؤسسات الطوافة او مؤسسات الداخل. واقول بكل وضوح انها لم تستكمل ماهو مطلوب منها بالمستوى الذي يليق بابناء هذا الوطن وادعوهم جميعا الى التنظيم والى رفع الكفاءة لجميع العاملين بالمؤسسات كما آمل منهم الا يكون الكسب المادي هو الاول بل يجب ان يكون ثانيا لان الحقيقة انه مطلوب منا ان نقدم كل الامكانيات لحجاج بيت الله وان نخدمهم وهذا ماهو معروف في صدر الاسلام ولكن بما ان الخدمات اختلفت فليس هناك مايمنع ان يكون هناك مقابل تلك الخدمات والحقيقة كذلك ان الحجاج من الدول الاسلامية والعربية وحتى الحجاج من الداخل سواء من المقيمين في المملكة او من المواطنين وهم يدفعون الكثير في سبيل تادية هذه الفريضة فإذا مطلوب من الاخوة المسئولين في المؤسسات جميعها ان يكونوا في مستوى هذه المسؤلية وليسوا بمعذورين وكذلك ارى لزاما على وزارة الحج ان تسارع في التنظيم وكما اعلم ان هناك تنظيما موجودا الان تحت الدراسة امام مجلس الوزراء وان شاء الله لايمر وقت وارجو الا يطول الا وقد طبق ان شاء الله.

مهما ادينا لحجاج بيت الله فهو قليل وليس لنا فضل وكل مانرجوه هو رضاالله عز وجل ثم رضا اخواننا المسلمين حتى نتمكن من الرضا عن انفسنا واكبر دليل على هذا الواجب مافعلته و تفعله قيادتكم حكومة خادم الحرمين الشريفين في كل المشاريع التي انجزت بالآف الملايين ولم يؤخذ من اي حاج من الخارج ولا من الداخل قرش واحد ولكنه شعور من قيادتنا بانه يجب ان يبذل كل شيء لحجاج بيت الله الحرام وهذا ماهو حاصل الآن.

اذا وجب على شعب هذه البلاد وعلى المعنيين بخدمة حجاج بيت الله الحرام ان يقتفوا اثر قيادتهم وحكومتهم .

الحمد لله الذي مكننا جميعا من اداء الواجب في هذا الحج وان كان احزننا ماحصل لبعض اخواننا الحجاج في هذا الصباح عند رمي الجمرة الكبرى والافاضة بعد ذلك.

ومن توفي منهم نرجو لهم من الله ان يكتبهم من الشهداء وان يرحمهم وان يتقبلهم ويسكنهم فسيح جناته وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

ويعرف الجميع ان هذه اول سنة تحصل مثل ماحصل هذا اليوم في اثناء رمي الجمرات ويمكن هذا نظرا للكثافة الكبيرة التي وصلت الى جسر الجمرات في وقت واحد وتدافعوا رغبة منهم في انهاء حجهم اذ وجب على الجميع ان يشعروا ويعملوا على التوعية الصحيحة ونطلب من جميع الجهات المسئولة في جميع الدول الاسلامية ان يضعوا برامج توعية مكثفة لجميع من ينوي الحج في الاعوام القادمة وحثهم على السكينة والهدوء وعلى احترام بعضهم البعض وان يبتعدوا عن الزحام حتى يؤدوا نسكهم بيسر وهذا لن يتأتى الا بالرفق ثم اجد على علماء المسلمين سواء في بلادنا او جميع دول العالم الاسلامي ان يبذلوا جهودهم في توعية الحجاج لاداء نسكهم وقدوتنا في ذلك هو رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام اذ قال / خذوا عني مناسككم/ فلا بد من التقريب والرجوع الى الاصل حتى يؤدي حجاج بيت الله نسكهم.

كما فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام واصحابه ومن بعده الخلفاء الراشدون والتابعون ارى لزاما علينا حتى نستطيع ان نتفادى ماحصل اليوم ولا نعلم ماذا سيحدث في المستقبل اذا لم يكن هناك توعية فاعلة يستطيع ان يستوعبها كل حاج لان بقاء الحاج او قدومه يكون دائما قبل الحج بأيام ولاتستطيع الاجهزة المعنية ان توعي الحجاج جميعا ولكن علينا مسئولية ان نوعي الحجاج من اخواننا المسلمين المقيمين في المملكة والمواطنين كذلك كما اشير الى امر بودي ان يعلمه الجميع وهو ان مكة المكرمة عدد سكانها كبير وعدد المقيمين فيها عددهم كبير كذلك فالسيطرة على سكان مكة في الوقت الحاضر ارى انها غير موجودة الان بحكم تنظيم عمل البطاقات ولا اعتقد ان سكان مكة وماحولها حجوا بموجب بطاقات ثم التأكد من ان من وصل الى منى او الى عرفة ممن يحملون بطاقات هذا لم يكن هو المتحقق والواقع غير ذلك على اخواني المواطنين المقيمين في مكة وماحولها ان يراعوا هذا وكذلك المقيمين يراعوا هذا الامر ويراعوا الهدف الذي من اجله وضع التنظيم وكله من اجل ان يمكن من لم يحج فرضه او يكون محرما ان يؤدي الحج اذ وجب على الجميع ان يلتزم بهذا الامر تلقائيا.

وعلى الجهات المختصة في وزارة الداخلية واقصد الجهات الامنية وكذلك الجهات الاخرى المسؤولة خصوصا وزارة الحج أن تسعى وتدرس هل هناك مايمكن أن تضبط به الامور وأعتقد أن الكثير ممن يفترشون الارصفة في الشوارع أنهم من هذه النوعية لانهم لايرتبطون بمؤسسات وهذا فيه خلل بلاشك وهذه مسؤولية الجميع وارى أن إخواني المواطنين في مكة المكرمة انهم أهل لان يدركوا هذا الامر ويتفاعلوا معه وكذلك اخواني المسلمين المقيمين في هذه البقعة الطاهرة وأكرر مرة ثانية أن على علماء هذه البلاد وعلى علماء المسلمين أن يهتموا بهذه الامور لانها فريضة ولان الناس يسمعون من علمائهم ان يبصروهم في هذه الامور وأن يعملوا على ازالة بعض الخلاف الموجود حتى يكونوا حجاج بيت الله يؤدون الحج بشكل متساويين فيه بدون أي خلاف .

قدوتنا كما قلت هو رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام.

الحقيقة مهما ادينا من جهود ومهما صرف من اموال في سبيل تيسير الحج لجميع المسلمين فانه في نطاق الواجب وليس بكثير لان الله عز وجل شرفنا بخدمة بيت الله ومسجد رسوله واقول لولا رضا الله عز وجل على من ولاهم امر هذه الاراضي المقدسة وعلى شعب هذه الاراضي المقدسة من الخليج الى البحر الاحمر الى حدود اليمن الى حدود العراق والاردن ولولا رضا الله عزوجل لما جعلهم وشعب هذا الوطن ولما جعل هذه القيادة هي المسئولة امام الله عن حماية هذه البلاد وعلى رعاية حجاج بيت الله وزائري مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا ومعتمرين وزوار.

نحن نتشرف بذلك جميعا ونرجو كل منا ان يقوم بواجبه في حدود قدرته ومسئوليته فاذا تضافرت الجهود سيتحقق الشيء الكثير والحمد لله نحن نرى تقدما كبيرا وملموسا وتحقيق اشياء كان ينظر لها بانها صعبة ولا ننسى ان عدد الحجاج سيزداد في المستقبل ولذلك يجب ان يكون تفكيرنا في الحاضر ولكنه مرتبط بالمستقبل وان نتجنب الارتجال والتسرع ساطلب من اخواني الحجاج حجاج بيت الله الهدوء والسكينة واحترام هذه المشاعر واحترام بيت الله الشريف سواء في الطواف او السعي او اداء الفرائض ومعلوم ان مكةالمكرمة كلها حرم ورسول الله عليه الصلاة والسلام اقام في مكة اسبوعا لم يدخل الحرم الا مرة واحدة اذاً يجب ان يترك بعضنا للبعض الاخر الفرصة ان يطوف او يصلي فريضة من فرائض بيت الله دون مزاحمة.

ولا اعتقد ان المحسن يرضى على نفسه ان يؤذي اخا مسلما له.

وعلينا ان ننظر كذلك ان هناك كبارا في السن من رجال ونساء وكذلك علينا كرجال ان نحترم النساء ولا نضايقهن في طوافهن او سعيهن او حركتهن ومقبل علينا «غدا وبعد غد وكذلك يوم18 »رمي الجمرات فيجب ان يتحلى الجميع بالهدوء والسكينة لسلامتهم وهذا مانرجوه ونأمله .

ارجو لكم جميعا التوفيق والسداد وارجو ان تنقلوا كل اعتزازي وافتخاري لكل رجل امن سواء كان ضابطا او فردا عسكريا كان او مدنيا فنحن نوءدي واجبا عظيما لنا الشرف ان نؤديه.

وفقنا الله جميعا ووفق من سيعمل في المستقبل الى ان يرث الله الارض ومن عليها سدد الله خطى العاملين ووفقهم وجعلنا جميعا ممن يرضى عنهم الله عز وجل وجعلنا جميعا اهلا لثقة قائدنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني لكم مني كل التقدير والاحترام والدعاء لكم بالتوفيق الدائم والعمل معكم في كل موقع ومع كل فرد منكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك القى رئيس لجنة الضباط العليا لقوات الامن الداخلي بوزارة الداخلية الفريق اول صالح بن طه الخصيفان كلمة اعرب فيها عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز على ما تضمنته كلمة سموه من ثناءللمشاركين في خطة حج هذا العام.

وقال ان ذلك يعد وساما على صدر كل واحد منا.

وحمد الله ان تحقق حتى الان الكثير مما يتطلع اليه سمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا من نجاح للخطط الامنية .

وهنأ الفريق الاول الخصيفان باسم المشاركين قادة وضباطا وموظفين وافرادا ومنسوبي القوات المساندة من الجيش والحرس الوطني والاستخبارات العامه سمو وزير الداخلية بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

ودعا في ختام كلمته الله تعالى ان يوفق رجال الامن لاداء الواجبات التي انيطت بهم لخدمة ضيوف الرحمن معربا عن امله ان يتجدد هذا اللقاء مع سموه وسمو نائبه وسمو مساعد وزير الداخلية للشئون الامنية والجميع في صحة وتوفيق .

ثم صافح سمو وزير الداخلية قادة وضباط قيادة امن الحج والحضور وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزيرالداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيزمساعد وزير الداخلية للشوءون الامنية . كما حضر الاستقبال عدد من المسئولين في وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين .